

النعي: شهداؤنا أنصار الحق وشعلة الخير ونور العدالة ورمز الفخر



وام))

قال صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة يوم الشهيد، أننا نستذكر في يوم الشهيد مآثر الأبطال الذين روت دماؤهم ميادين القتال ضد كل حاقد وعدو حاسد كاره للحق معادٍ لكل خير.

وفيما يأتي نص الكلمة:

«في الثلاثين من نوفمبر من كل عام تحل علينا ذكرى يوم الشهيد، وهي مناسبة وطنية جلييلة لتخليد ذكرى شهداء الوطن وأسمائهم وتضحياتهم المباركة التي سجلوا بها تاريخاً مشرفاً بمداد من نور، وفخر وعزة وإباء. نستذكر في يوم الشهيد مآثر الأبطال الذين روت دماؤهم ميادين القتال ضد كل حاقد وعدو حاسد، كاره للحق معادٍ لكل خير، فهم أنصار الحق وشعلة الخير ونور العدالة ورمز الفخر والكرامة الإنسانية، وتضحياتهم المباركة منارة تستضيء بها الأمم والأجيال وتمضي بهم إلى طريق الخير والإنسانية ونصرة المحتاج وإغاثة الملهوف وإعانة المكروب، وستبقى أرواحهم الطاهرة كما نور الشمس في سماء الوطن فتسموّ فينا قيم التضحية والفداء وتتعرّز في النفوس معاني الاحترام والتبجيل لكل تضحية قدمها أبناء الإمارات الأعزاء وجنودنا البواسل.

إن هذا اليوم المجيد محطة تاريخية فارقة في مسيرة دولة الاتحاد فتضحيات أبنائنا الشهداء زرعت في النفوس معاني القوة والصمود وعززت من فكرة الاتحاد ولبنته الأساسية في إكرام الإنسان، والحفاظ على أمنه وأمانه واستقرار المجتمعات ورد الحقوق إلى أصحابها ومحاسبة كل معادٍ وجائر بسلاح العدل؛ فأبطالنا رسموا تاريخاً ناصعاً من المحبة والفداء وبيّنوا للعالم أجمع معنى حب الوطن وعشق ترابه والذود عنه بأعلى ما يملكه الإنسان، حياته ونفسه وروحه.

ستبقى ذكرى شهدائنا الأبرار مهما طال الزمان وساماً مشرفاً يحمله أبناء الوطن على صدورهم وسيبقون رمزا مجيدا للقوة والسلام والشجاعة والإقدام والمحبة الصادقة والعدالة النيرة. وفي يوم الشهيد نقول لكل أم وأب وأخ وأخت فارقوا شهيداً إن شهيدكم هو ابننا وحبیبنا ونحزن لأحزانكم ونترحم عليهم «وندعو الله أن يتغمد أرواحهم في أعلى الجنان مع النبيين والصديقين والصالحين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024